

## الفائق في غريب الحديث

أي كل قرن من قرونه حَبْلٌ لِأَنَّهُ جَعَلَهُ تَقَاصِيبَ . إن الأنصار لما ارادوا أن يُبَيِّعَ يَعْزُوهُ  
قال أبو الهيثم بن التيهان : يا رسول الله ! إن بيننا وبين القوم حبالا ونحن قاطعوها ;  
فبخشى إن الله أعزَّكَ وأظْهَرَكَ أن ترجع إلى قَوْمِكَ . فتبسم رسول الله صلى الله عليه وآله  
وسلم ثم قال : بل الدِّمُّ الدِّمُّ والهِدْمُ الهِدْمُ . وروى : بل اللدِّم - اللدِّم -  
واللهدم - اللهدم - أنا منكم وأنتم منِّي أحارب من حاربتم وأسالم من سالمتم .  
حبل الحبال : العهود . والهدم بالسكون : أن يهدم دم القتل أي يهدر يقال :  
دماؤهم هدم بينهم . والمعنى دمكم دمي وهدمكم هدمي يريد إن طُلب دمكم فقد طلب  
دمي وإن أهدر أهدر دمى لاستحكام الألفة . وأما اللدِّم : فهي الحُرْم جمع  
لادِّم لأنهن يلتد من على صاحبهن إذا هلك . واللهدم : المنزل وهو فعل بمعنى مفعول لأنه  
يهدم ; أي حُرْمَى حُرْمَكُم ومنزلى منزلكم . وقيل : المراد بالهدم : القبر أي  
وأُقْبِرَ حيث تُقْبِرُونَ ; كقوله صلى الله عليه وآله وسلم لهم : المحيِّا محيِّاكم والممات  
مماتكم . إن رجلا أحبن أصاب امرأة فسئل فاعترف فأمر به فجلد بأُثْكُولِ الذِّخْلِ .  
وروى : بإثكال الذِّخْلِ .  
حبن الأحبن : الذي به حبن وهو السِّقَى